العدد ٦٠ بعد العدد (٠٠٠)	« حي على الفلاح »	السنة الثانية

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزى سنويا فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ١٢ صفر سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتا — ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

ظهور مجد العرب ثانية من ام القرى

بنهضة سيد العرب (الحسين) الاول

هذا هو العنوان الذى اخترناه للقصيدة الغراء والخريدة العصماء التى لا نبالغ اذا قلنا انها من الضنائن - اتحفنا بها الشاعر المفلق الراوية الحافظة الاستاذ الشيخ (محمد عبدالله بن زيدان) الشنقيطى الانصارى المقيم الان بمكة المكرمة وهو العلامة المتفنن الذى يمثل شعره اشعار قدماء العرب البلغاء كما يراه القارئ واضحا فى قصيدته التى حكيناها بها وهاهى الى القراء :

لاحت بمطلع سعد طلعة الامن	من (أم صبح) ولاحت بان (ذى يزن)
حتى استوت من أرائك الخلاف على	(عرش الخلافة) عمد العين والاذن
فوسوس القلب وسواس الوفائل من	خدلجات رى ادمانة النسن
منازل لحسان من بنات بنى	(ماء السماء) ناست من لدن زمن
ميث ذوات رئال يحرش بها	حمر الظنابيب لم تؤمن بمؤتمن
ما ان تباكت عيون المزن ميتها	الا تضاحك من صوهانة الدمن
مفتر نور سمين الياسمين صبا	من ضاحكات نشاص الوامض الهتن
فيالها من حسان طالما طردت	عن جفنى النوم الاشارد الوسن

∴

الى متى انت صب ما ارتميت وصا	ب ما ارعويت ودين الله لم تدن
فسل همك من (سلمى) ومن (أجأ)	ومن (حزوزى) ومن (رضوى) ومن (حضن)
ودع محاسن حور تحت غيب ستو	ر من مديح (الحسين) الفاطمى الحسنى
دافين بحرين جياش اليمينين فعم	فاض الرداءين رحب الباع والعطن
سنحنح لا ينام الليل حامية	يرتاح عند المعالى هزة الفنن
من استعان به يوما لمعضلة	فى امره دنياه او فى دينه يعن
كم ذا افاد بلا من ولا ثمن	طبق المراد شطيراً نازح الوطن
وكم قضى دين مجد حل كالئه	والمجد ذو مثمن غال وذو ثمن
فذو عتاق وذو بز وذو ذهب	وذو لجين وذو زرع وذو لبن
وعمر محياك ما سحت شآمية	يمن عبناك فى (شام) ولا (يمن)
انفال قوم كسوداء العروس ارت	كنه المحاسن من مكنونة الرقن
حلفت اكفر امواتا ثمانية	احييتها نفخ (اسرافيل) فى قرن

∴

حتى اذا ساور الجرد المساحل وانـ	ساب عثانين سيل من ذرى قنن
وظان من خاضبات البيض طامئة	اعيانها عض مفتون ومفتتن
زحفا عطود ايام تشاكسة	زرق العيون خصوما ناجى الاحن
صلى بها وبنات الجوف شكمها	من فاتكات بنى الماذى ذو درن
بسوق حرب يود الصيرفى بها	لو يفتدى من عذاب يومها بنى
تراخصت باعة الهيجاء انفسها	عينا بعرض ورهنا عوض مرتهن
حتى توارت جنون الحرب ضاربة	ظمائوها من حياض الحرب بالعطن
تلك الصرامة ان عدت صرامتها	وهى الكرامة لا قمبان من ابن

∴

ذاك (الحسين) ابو فص الشذور بنى	سارى البدور اب أعز به وبنى
تلك الجحاجحة الصيد الوحاوحة الشـ	ـم المسامحة الايدى ذوو المنن
تلك الاثلى واقمار الليالى وآ	باء المعالى اباة الذام والدرن
مفسول فاسول دعباس تماوسه	مفصلات كتاب الله والسنن

∴

حييتك يا سيد (الحساء) غانية	لم تقن من مدحكم مرى ولا علق
مهزة بنت اقوال تقاولها	من سلائق افكار على سنن
تستكلئ الله والله الحفى بها	مكاره كون وأمر الله كن يكن

الانبـــــاء الاخـــــيرة

الثورة فى سورية

[من صحف البريد الاخير]

فى فلسطين :

وزعت ادارة الامن العام فى (يافا) أنه ظهرت عصابة من العرب مسلحة بين (الرملة) و (اللد) و (الاترون) و (رام الله) لمناوأة الاحتلال الاجنبى

فحيا الله رجال الوطنية الغيورين المفادين بأنفسهم واموالهم فى سبيل تحرير الديار العربية]

فى حوران :

تجمهرت فى (الدلى) الجماهير الكثيرة من الثوار المدججين بعدة وافرة من الرشاشات والمدافع عيار ٣٧ وتوالت الاجتماعات من رؤسائهم لتدبير حركة هجومية تقوم بها جيوش الثورة ضد فرقة فرنسوية علموا بها فى جهة الجنوب فخرجوا اليها واصطدموا معها هنالك فدارت رحى القتال بين الفريقين فأسفرت النتيجة من انكسار قوة الافرنسيين المعنوية وتحملهم عبأ كبيراً من الاضرار والخسائر المادية

بين حلب واسكندرونه :

جاء فى جريدة (الجامعة السورية) البيروتية المعروفة بعبادتها لفرنسا - انه أتتها أخبار من حلب تفيد أن الجنرال (دلاموط) ألف قوة كافية لتأمين التجارة بين (حلب) و (الاسكندرونه) نظراً لوجود قوة من الثوار هنالك

فى نواحى حلب :

نشرت جريدة (حلب) الرسمية بلاغا رسميا جاء فيه انه هاجمت العصابات نقط الجيش الافرنسى فى محطة (قورد قولاق) فدارت معركة شديدة بين الطرفين

∴

جاء فى رسالة خصوصية واردة من بيروت ان قبائل عنزة والعقيدات والنعيم وغيرها شرعت تقاتل القوات الفرنسوية المحتلة وتطاردها اشد مطاردة

فى عينتاب :

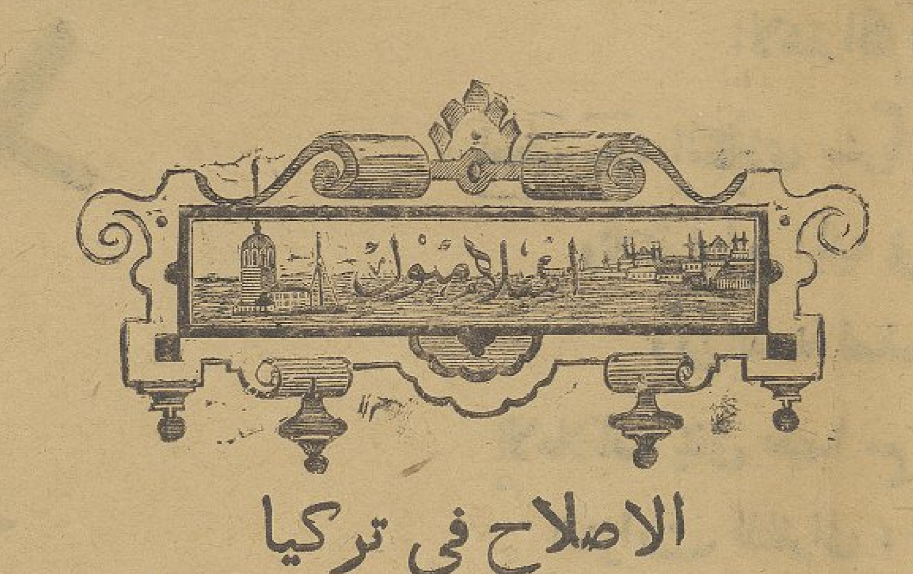
هاجم عدد وافر من الثوار الجنود الافرنسية فأصلوها نيرانا حامية

فى اورفه :

علم من مصدر وثيق ان الثوار قاموا بحركات حربية هائلة ضد الفرنسويين فى نواحى (ويران شهر)

فى جهات العمرانية :

اشتدت شكيمة الثوار من النصيرية فى جهات (العمرانية) وقوى ساعدهم حتى اصبحت الحكومة الافرنسية فى وجل عظيم من ان يفتك الثوار بجنودها فتكا ذريعا فجهزت ٥٠٠٠ محارب و ١٥٠ جملا محملة بالذخائر لامداد القوة الفرنسوية التى اصلاها الثوار نيرانا حامية ودارت هنالك رحى حرب هائلة بين الفريقين لقوة الثوار المعنوية والمادية التى غنموها من الحملة الفرنسوية



الاصلاح فى تركيا

قال مكاتب التيمس من الاستانة :

(ان ارادة سلطانية ستصدر قريبا متضمنة لبيان واسع النطاق للاصلاحات القضائية والاقتصادية والادارية ولا سيما اصلاح لنظام الحكم الحلى يكفل حقوق الاقليات الجنسية والدينية)

ولى عهد تركيا يحاول الانتحار

(من المقطم)

أتانى فى تلغراف من مكاتبي بالاستانة ان عبد المجيد افندى ولى عهد تركيا حاول الانتحار فشرب جرعة من السليمانى وانه مرض مرضا شديداً من جراء ذلك وهو طريح الفراش الآن فى قصر ضولمه بنجه وحالته تنذر بالخطر

ويقول مكاتبي ان ولى العهد كان فى حكم السجين بأمر الصدر الاعظم لما اتهم به من الرغبة فى الفرار من الاستانة . ولم يتضح سبب اقدام الامير على الانتحار ولكن المعروف عنه انه ألف الرياضة البدنية والعيشة الخلوية فكان يلهو بالصيد والقنص وركوب الخيل فظن البعض والحالة هذه ان حجزه فى مكان معين لا يبرحه ولد فيه الغم والكآبة وحمله على فعله ما فعل

(الفلاح) :

يرحم الله الحقيقة فقد ماتت بموت اصحابها . عجبا ! يذكر المكاتب اولا ان ولى العهد سجن بسبب محاولة الفرار من الاستانة (وبالطبع للالتحاق بالوطنيين المدافعين عن شرف امته) ثم يذكر فيما بعد عدم وضوح سبب الاقدام على الانتحار . ثم يقول ولكن المعروف الخ فيا لله العجب من هذا الاضطراب وعدم الصراحة بالحقيقة والحق يقال انه لم يكن هناك سبب لانتحار الامير سوى ما يشاهده بام عينه من تقطيع اوصال امته بقص سياسة او رباواطماعها واراد ان يسعى لانهاضها فسجنوه وضغطوا على حريته وكتفوه باغلال شديدة فرأى ان بقاءه مع مشاهدته للمأساة الكبرى التى غرقت فيها امته بمساعى اوربا — اشد من الموت وان موته والحالة هذه اهون عليه ولا سيما اذا سمع ما وزعته شركة روتر من ان المندوبين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين فى ادارة صندوق الدين العثمانى يستلمون ادارة المالية العثمانية من يوم ٤ اكتوبر

من (اللواء الطرابلسى)

احوال الانضول

ان الجنود الوطنيين ثابتون فى جهة ازمير رغم تفوق العدو عليهم فى العدد وهم لا يفكرون فى شئ سوى انقاذ البلاد وقد اعلن التجنيد العام الذى سيجعل الجيش الوطنى جيشا كبيرا لا يستهان به

وعلم مصطفى كمال باشا ان ثمانية آلاف من الارمن تطوعوا فى الجيش الروسى فاصدر امره الى كاظم قره بكر باشا القائد العام على الحدود الارمنية واركان حربه بالهجوم على البلاد الارمنية فشرع فى تنفيذ الامر فعلا . وقد اصبح مركز مصطفى كمال باشا العام واركان حربه فى (افيون قره حصار) وقد اعد العدة للهجوم وسيشرع فيه بالحملة الجديدة التى الفها وان هذا الهجوم سيكون قريبا جدا تحت قيادته والمتوقع ان يقسم الى ثلاثة اقسام بحيث يكون فى ثلاث جهات مختلفة

فى بورصة

تدل الاخبار الواردة من الانضول على ان الوطنيين هجموا على بورصة

اجتماع فى اضروم

من (الافكار) المصرية

قالت جريدة «بوسفور»

سيعقد اجتماع فى اول اكتوبر باضروم بين مصطفى كمال واركان حكومته تتخذ فيه قرارات نحو الخطة التى يلزم السير عليها ضد الارمن واليونان

الوطنيون فى بولى

هجمت عصابة من اربعمائة رجل من الوطنيين على مدينة بولى وبعد ان نهبوا بعض انحاء من المدينة انسحبوا مضطرين

فى ازمير

من انباء «الطان الباريسية» ان القيادة اليونانية العليا قد غادرت ازمير وكذلك غادرتها البعثة الحربية البريطانية



ماذا فى مصر ؟

لو عرجت ايها القارئ اللبيب على مصر لرأيت القوم قائمين قاعدين متزاورين مجتمعين يتذاكرون ويتخاطبون ويخطبون ويحررون . لماذا ؟ لابداء رأيهم قبولا اورفضا اوتعديلا لما قررته لجنتهم الوطنية التى هى برئاسة سعد باشا زغلول مع اللورد ملنر وزير المستعمرات البريطانية من المعاهدة الموقتة بين مصر وانكلترا فهمنا منها من تتبع صحف الاخبار . وخلاصتها ابرام معاهدة اتحاد بين مصر وبريطانيا وبها تتخلى بريطانيا عن حمايتها فى مصر وتترك للمصريين استقلالهم التام وتتعهد لهم بالغاء الامتيازات الاجنبية . فمصر بهذا الاتفاق تصبح دولة مستقلة حرة داخلا خارجا وتعترف بها الدول ويكون لها حق التمثيل السياسى والاقتصادى فى البلاد الاجنبية وحق الدخول بين الامم فى جمعية الامم ويكون لها جيش وأساطيل وطيارات حربية بقدر ما تشاء لاتقييد ولاشرط عليها بذلك وتلغى منها المحاكم القنصلية والمحاكم المختلطة وصندوق الدين وادارات المنارات المختلطة ومثلها ادارة الصحة .

ومن المعلوم ان للاجانب حق التداخل فى هاتين الادارتين ومجلس الاستئناف الاعلى المختلط الى غير ذلك من الفوائد التى تعود على مصر بالاستقلال التام ولاتدع لبريطانيا ولا لسواها من الاجانب مداخلة اوشبه مداخلة فى شؤون مصر الداخلية والخارجية

اصبحت مصر كبلجيكا او كهولاندا او كالارجنتين وغيرها من الممالك المستقلة . واذا نالت مصر هذه النعمة الكبرى ؟ نالتها بالثبات والصبر والمطالبة المشروعة بحقوقها وبالثورة الادبية وبالمظاهرات الشعبية فلا سيف ولا مسدس ولارامية استعملت ولامدافع اطلقت

اما العامل الاقوى الذى حازت به مصر ما حازت فهو روح التضحية فقد كانت المترليوزات والراميات تحصد المصريين حصداً فى الشوارع والبيوت والطرقات وهم ينادون عند لفظ الروح فداء الوطن . وكانت الثاكلات اللاتى يسعدهن الحظ بدفن موتاهن ينادين وراء النعش هنيئاً لك ياشهيد الوطن. وقد ذهبت الالوف من الارواح فى ذلك السبيل والقوم لم يثنهم عن عزمهم ذلك الموت الجارف

وهنالك عامل اقوى من جميع ما ذكرنا من العوامل عامل لايمكن ان تقف فى وجهه قوة من القوى الاوهو عامل الاتحاد . فقد اتحد المصريون اميرهم وحقيرهم وعالمهم وجاهلهم ورفيعهم ووضيعهم ووزيرهم وكاتبهم من مسلم وقبطى على المطالبة بغرضهم المنشود واستقلالهم المفقود فعزموا ثم حزموا ثم صابروا ورابطوا وضحوا واتحدوا وما من قوم ساروا هذا السبيل ونحوا هذا النحو الاظفروا .

اما الدواعي التى دعت انكلترا الى قبول مطالب المصريين وما اخذته لنفسها من الحيطة وما ستجنيه من فوائد التحالف مع المصريين فسنعقد له فصلا مخصوصا

وقد وردت البرقيات الاخيرة ان السواد الاعظم او الاكثرية الساحقة فى مصر فى جانب القبول

بيروت : (الحقيقة)

بلاغ من اعضاء الوفد الى الامة المصرية

نشرت صحف مصر بلاغا اصدرته لجنة الوفد المصرى المنتدبة بعد ان انتهت من مهمتها باخذ آراء الشعب فى عقد الاتفاق الذى وضع اساساً بين سعد زغلول باشا واللورد ملنر وها هو الى القراء :

انتهت بحمد الله المهمة التى انتدبنا لها الوفد من الاستشارة باراء الامة والوقوف على ميولها نحو القواعد التى وضعت اساسا للاتفاق بين مصر وبريطانيا العظمى . ولقد صادفت هذه المهمة توفيقا لم يكن فى وسع احد ان يشك فى امره حتى قدر تقديراً صحيحا ذلك المستوى الرفيع الذى بلغته الامة المصرية فى مدارج تربيتها السياسية . وفى الحق ان هذه الاستشارة قد خلقت فرصة جديدة ظهر فيها رشد الشعب وحسن تقديره لجميع الظروف السياسية التى تحيط الان بالفصل فى مصيره ظهورا جليا عظيما لايخفى على اقل الناس ادراكا للحقائق السياسية سواء كان ذلك فى هيئة تناول الشعب للمشروع أو فى كيفية بحث اولى الرأى وأهل العلم اياه واستقصاء مراميه أو فى الرغبات التى ابداها الرجال المسؤلون فى شأنه وطريقة ابدائها

ان مندوبى الوفد تلقاء ما قوبلوا به من الحفاوة وتأكيد الثقة بالوفد وما وقفوا عليه من ميول البلاد يرفعون الى الامة شكرهم الخاص على ما انعمت به من آلاء ثقتها التى لا تزيدهم الا ثباتا فى الوقوف عند حدود اراداتها فى جميع أقوالهم واعمالهم كما يرفعون اليها عبارات الوداع وآيات الاخلاص

محمد محمود   احمد لطفى السيد   عبد اللطيف المكباتى   على ماهر   ويصا واصف

حافظ عفيفى   مصطفى النحاس

براكين الثورات

فى المغرب الاقصى

تواترت لدينا الانباء بان الثورة فى المغرب الاقصى قد استفحل امرها وان القبائل المنتشرة فى نواحى (مراكش) و (فاس) و (تازه) و (وزان) و (مكناس) الى غير ذلك من المدن الكبرى المحصنة بالمخافر الفرنسوية هنالك تقوم بهجمات عنيفة ضد القوى الفرنسوية فى مراكزها الحصينة حتى لقد عيل صبر الجنود الفرنسوية وعجزت عن المقاومة فاضطرت الحكومة الى تجهيز حملات اخرى خشية من ان يقضى على الحملة الموجودة هنالك القضاء الاخير . ومما يستحق الذكر ان زعماء القبائل متضافرون متحدون وكلهم عقدوا النية على المفاداة فى سبيل تطهير البلاد من الحكم الفرنسوي

وأكبر دليل على حراجة موقف فرنسا هنالك هو ما وقفنا عليه فى بعض الانباء البرقية من ان المسيو ملران عازم على الذهاب الى المغرب الاقصى مع ان الاحوال والظروف الحاضرة لا تقتضى ان يغادر باريس ويترك المشاكل الاوربية التى تعتوره فى طريقه

فى الجزائر

علمنا من بعض المصادر الوثيقة ان بلاد الجزائر تتمخض بثورة ضد فرنسا وان القائم بالحركات الثوروية فيها هو الامير (خالد) الجزائرى وسواه من زعماء الجزائر .

(ومن هنا يعلم الفرق الكبير فى المبادئ بين هذا الامير وبين الامير (سعيد) الجزائرى الذى هو واياه من عائلة واحدة . فالامير خالد يريد تحرير شعبه وبلاده من الاستعمار الفرنسوى الممقوت والامير سعيد يريد اذلال قومه وجعلهم آلة بيد الافرنسيين يستخدمونها اين شاؤا وبعبارة اصرح يريد ان يقدم قومه كخرفان لفرنسا تضحيهم على مذبح الاستعمار وقتل الوطنية سبحانك اللهم وبحمدك ! « قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح »

هذا يريد كرامة لبلاده وآخوه يهدم ما بنى ويخرب)

وعلمنا ايضا من مصدر ثقة ان الاحوال هنالك حرجة جداً حتى اضطرت السلطة الفرنسوية الى تشديد الرقابة ومنعت دخول الجرائد العربية الحرة اليها كجرائد مصر واميركا وسواها من الجرائد العربية التى هى حافلة بالمواضيع الاستقلالية وخصوصا صحيفة « القبلة » الغراء فقد منعتها السلطة الفرنسية عن تلك البلاد منعا باتا وجعلت تعاقب كل من توجد عنده نسخة من هذه الصحيفة . كل هذا يبرهن على الروح الاستقلالية التى دبت فى تلك البلاد العربية ، ونيران الثورة المتأججة فيها ضد الحكم الفرنسوى الممقوت الذى كاد يودى بحياة ابناء الشعب الجزائرى الباسل المعروف بمواقفه التاريخية فى وجوه الجيوش الفرنساوية المستعمرة فحيا الله الروح الاستقلالية وطلاب الاستقلال

وها هنا يجدر بنا ان نقول : فليتأمل المؤتمر وشفقته ورأفته - يرى الجزائريين والتونسيين والمراكشيين يئنون من اعباء الحكم الفرنسوى الثقيل وينادون عليه بالويل والثبور حتى الجأتهم الحالة الى اقتحام الثورة وتضحية الارواح زهدا فى الحياة . وطبيعى ان هذا لا يكون الا من شدة الظلم وامثاله من الحالات التى لا تتحملها البشرية

نري هذا كله ويراه العالم ويراه المؤتمر ومع ذلك يقول : نحن على اهل سورية بالشفقات والرأفات الافرنسية المشهورة اثارها فى صحف دول مؤتمراتنا وشعوبها . وليس معنا ما يقال سوى أن المسلمين أو العرب لا يستحقون ولا يليق بهم سوى الخسف والعسف فى نظر اوربا ! .....

فانظروا يارعاكم الله ما ذا تقولون عن الحروب الصليبية وما تنسبون المسلمين اليه ! ... « فهل الى مرد من سبيل » ؟

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

فى تونس

الحركة الدستورية

(عن « الوزير » التونسية)

هذه مقتطفات مطولة من الفصل الذي خصصه المسيو « أندرى برتون » نائب باريس فى مجلس الامة « لتونس الشهيدة » فى جريدة « الانسانية » الباريسية :

تونس تطلب الدستور !!!

هذا ما اثار خواطر السفارة العامة وهذا هو السبب الذى عليه استندت الحكومة للمحافظة على حالة الحصار التى لا يسوغها أدنى شيء وهذا هو الباعث لمطالبة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي والقاء القبض عليه

ان شرعية هذا المطلب تخول لنا ان نتسائل لماذا يا ترى لم ترض الحكومة الفرنسويه به حتى فاتتها انكلترا وايطاليا اوافقتها مثالهما موقفا ؟ حرجا ؟

ولكن يقول القائل ما فكركم فى المجلس الشورى ؟ الجواب على ذلك هو ان المجلس الشورى مجلس تنويبي فرنساوى لا تونسي وليس له الاصوت الشورى كما يدل على ذلك اسمه ولا يقدم الارغائب ليست الحكومة مجبورة على اتباعها . ففي الحقيقة ان الادارة هى الحاكمة فى البلاد مختفية وراء النفوذ الذى لسمو الباى

زد على ذلك ان للكاتب العام بالدولة التونسية السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة العدلية فيما يخص التونسين وهو امر مخالف للنظامات العصرية اقوى مخالفة . فتسبب عن ذلك الفقد التام للضمانات

ولتلافى هذه الحالة قدمت الامة التونسية الى سمو باى تونس يوم ١٨ جوان عريضة مذيلة بالاف من الامضاءات من الملاكة والفلاحة والتجار وارباب الصنائع والحرف الحرة والمدرسين وغيرهم من الطبقات

فاوقفت حكومة الحماية المتوظفين الذين شاركوا فى هذا الطلب الذى هو مع هذا قانونى ووافق وزير الخارجية على هذا الصنيع كما اعلن بذلك فى مكتوب رسمي اجابة عن سؤال القيته عليه

وحقيقة قابل الوفد التونسى الذى يرأسه السيد احمد الصافى المحامى التونسى المعتبر رئيس مجلس الامة ولجنة الحماية بباريس ولكن لاقى الشحناء المستترة من الحكومة التى القت فى طريقه العوائق والدسائس الباطلة بتصريحات مسيو « فلاندان » وعلاوة على ذلك فا لحكومة الا ان تنظر فيما حوالى تونس لتقدر ما أرتى انكلترا وايطاليا حق تقديرهما

وفعلا فى غرة جوان ١٩١٩ يوم عيد التذكار السنوى لحصول ايطاليا على الدستور منح ملك هذه الدولة العظمى الطرابلسيين دستورهم

واما مصر فانها حصلت على ما هو احسن وابهى اعنى وعدها باستقلالها التام . ففى ٢٣ اوت بلغنا تلغراف من لندره اعلمنا ان جريدة « التيمس » نشرت شروط الاتفاق بين « اللورد ملنر » وسعادة زغلول باشا . ونشرت صحافة فرنسا باسرها شروط هذا الوفاق واستصوبته

وهذا امر اخر . وقد بلغتنا يوم ٢٥ اوت برقية من « الدايلي اكسبريس » مقتضاها ان بلاد ما بين النهرين ستحصل على استقلالها الداخلى وان « سير برسى كوكس » مبعوث انكلترا فى طهران سابقا حل فى بغداد لتنظيم الادارة الداخلية المستقلة

وما هى يا ترى حالة تونس القنوعة فى مطالبها المتألمة من حالتها والمندهشة من حالة الحصار التى سلبتها كل ضمان وكل حرية ؟

يجدر بنا ان نلاحظ ان الدول المتحالفة التى قاتلت لتحرير الامم المهضومة الحقوق لم تحرر الا الامم التى كانت تحت سلطة خصومها

فمصر وارلاندا تفتك كل منهما اليوم استقلالها والحق الذى لكل امة ان تدير شؤونها بنفسها

فهل تنتظر الحكومة الفرنسوية وقوع شيء اخر لاعطاء التونسيين دستورهم فالاجدر والاحرى هو منحهم اياه فى اقرب وقت ممكن

(الفلاح) :

نبارك لتونس بوجود رجال احرار من الشعب الافرنسي يدافعون عن حقوقها و يؤازرون مطاليبها ونتمنى لها الوصول الى أوج الحياة الاستقلالية - كما أننا نسائل هذا النائب الافرنسي الحر عن اعمال حكومته فى سوريه العربية تلك الاعمال البربرية هل لها مسوغ فى شريعة من الشرائع ؟ كلا انها لاعمال وحشية لم تستند على شرع ولا نظام من انظمة النوع الانسانى اذ القوم يطلبون حريتهم وهى تريد اخضاعهم لاستعبادها اياهم بالسيف فنلفت الى ذلك انظار هذا الزعيم الافرنسى الحر

الصحافة التونسية والحكومة الافرنسية

وجاء فى (الوزير) ايضا ما يلى :

استدعى كاهية الكاتب العام رؤساء الصحف وخاطبهم بما يأتى :

« ان لهجة الصحف العربية مضادة لفرنسا والافرنسيين وبدون دخول فى التفصيلات نعلمكم ان التمادى على تلك اللهجة الشديدة لا تحتمله الحكومة وعليه فكل جريدة من جرائدكم حاولت الاسترسال فى شدة اللهجة زيادة عن كونها تلغى - فان صاحبها يحال على الحاكم بمقتضى فصل ٨١ الصارم »

فاجابه مدير « الصواب » اننا طالما سمعنا من الحكومة اللوم على شدة اللهجة غير انها لحد الان لم تضع حدا نعلم به حقيقة شدة اللهجة فى نظرها . وعليه ارى من المفيد ان تبين لنا هذا الغرض حتى يتسنى لنا التفاهم معها بوضوح فى هذا الموضوع .

نعم ان الحكومة مؤلفة من البشر والبشر يخطئ ويصيب والصحافة انما وجدت لانتقاد اعمال الحاكمين وارشادهم الى السبيل الاقوم ، وجرائدنا لم تسع قط فى اثارة الخواطر ولئن انتقدت اعمال

الحكومة في القاء القبض على الشيخ الثعالبي فما ذلك الا تمويها على الفكر العام الذى تأثر كثيرا من سلوك الادارة في هذه القضية . فقال كاهية كاتب الدولة العام قد سبق لى القول انني لا اريد الخوض في التفصيلات

ثم تكلم باقي رجال الصحافة في الموضوع وخرجوا من عنده وهم مصممون على متابعة خطتهم في الدعوة لاعلان الدستور في البلاد

الفلاح :

نبارك لاخواننا أهل تونس ولجرائدها بهذه الروح الوطنية وهذه الهمة العلية التي يظهرونها في هذه الاوقات التي قامت فيها كل امة مستضعفة في العالم تطالب بما لها من الحقوق ونرجو لهم من الله التوفيق والوصول لا قصى اما نيهم في القريب العاجل

الثورة في العراق

كنا فيما قبل نقرأ أنباء مختلفة عن الثورة في العراق ترويها لنا الشركات البرقية ولم نكن لنطمئن اليها كل الاطمئنان نظراً لكونها أنباء غير رسمية الا أنه في هذه الاونة وافتنا جملة أعداد من صحيفة (الاوقات البصرية) فاذا هي طافحة بالبلاغات الرسمية الصادرة من القيادة العليا عن حركات الثوار في العراق ومنها علمنا أن الثورة هنالك لم تكن بالدرجة التي ترويها لنا الشركات البرقية بل هي أكبر من ذلك وأعظم فان هذه البلاغات التي قرأناها صريحة في استفحال امر الثوار وكثرتهم واتحاد شعور الحركة العمومية بصفة جعلت الجيوش الانكليزية في موقف حرج جداً وأن الثورة عامة في تلك الاصقاع المطالبة بالاستقلال المحض وجلاء الجيوش الانكليزية ولم تكن حركة عصابات . والى القراء ملخص تلك البلاغات الرسمية (عن الاوقات البصرية) :

القتال الشديد في السماوه ، الثوار يستولون على قطار مدرع

نشبت معركة شديدة في (اربيل) وقد عادت الفصيلة العسكرية في (السماوة) واشتبكت في قتال شديد مع الثوار فاسفر القتال عن خسارة قطار مدرع استولى عليه الثوار . ونشبت الثورة حول [بغداد] نشبت معركة في منطقة (الفرات العليا) واحتشد الثوار بجوار (السماوة) فاضطرت الحملة الانكليزية الى القيام بغارة جوية ونشبت معركة شديدة مع الثوار الذين احتلوا (الحلة) قام فيها الانكليز بحرب المدافع الرشاشة وجاءت التقارير من (المسيب) أنه قد حصلت هناك تحرشات ضد جنود الاحتلال أما الحالة في باقي جهات هذه المنطقة فهادئة ولكنها تتمخض بحركات ثورية . وجاء من (بعقوبة) أنه قد هجم الثوار على المعسكر الانكليزى في شمال المدينة أثناء الليل فكانت وطأة الهجوم شديدة على البريطانيين . وتفيد التقارير من (كركوك) أنه قد هاجم الثوار بلدة (راوندز) وقد حصلت مقاومة شديدة من الثوار في بلدة (كفرى) . وجاء من (سامراء) أن الثوار قطعوا خط السكة الحديدية واستولوا على قطار مدرع وقطار آخر كان يحمل بعض المهاجرين عند (اصطبلات) . وحصلت معركة شديدة في منطقة (كزل رباط) ابلى فيها الثوار بالجنود الانكليزية

(يتبع)

مركز اليابان الصناعي والسياسي

بقلم احد المكيين صاحب التوقيع

(٢)

وكأنا نسينا ان امريكا لن تغامر وتخاطر بحياتها مرة اخرى في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ولن تلدغ من جحر مرتين - فقد كفاها ما لاقته وهي اليوم تنهض بالتواجد على مبدأ « منرو » القائل أمريكا للامريكيين فهم لا يحيدون عنه ولا يتداخلون في شؤون غير شؤون قارتهم ومن المستحيل ان تخدع مرة اخرى بزخرف القول او اضاليل السياسة الاوربية البراقة الخادعة - « فمن لدغته الحية يفزع من الحبل - »

ثم ومن يضمن لاصحابنا ان يجدوا عربا كالعرب الذين وجدوهم في بداءة الحرب يثقون بهم - ويقطعون معهم المعاهدات ويجدون فيهم متكأ وذراعا قوية يكافحون بها من ورائهم - ويذبون بها عدوا عنيدا .. ؟؟ كالاتراك - ..

ان كل هذا يكفي لقارئنا الكريم ان يستنتج من غايته مقدار العراك الصناعي الهائل الذى سيقوم بين طوكيو - « قل وبرلين » من جهة - وبين نيويورك ولندن وباريس من الجهة الاخرى فلننظر - ثم نتفسح - « والمستقبل بيد الله » لو كان الامر يقتصر من هذه الامة -

« ابناء الشمس المشرقة » على هذا الحد لكان لاصحابنا تسلية وعزاء على ما يفقدونه من المنزلة الاقتصادية ولكن .. ولكن .. كيف باطماعها السياسية الاستعمارية التي لا تقف وان تقف عند حد محدود ؟! ...

ان هنالك مبدأ شرقيا حق - بل وكل الحق - ذاك هو آسيا للاسيويين - ولكن الا يمكننا ان نقول - آسيا لليابانيين - ؟ وهذا القول لم نخترعه من عندياتنا بل هو نفس تفسير ساسة اوربا الذين يزعجهم سماع هذا القول المؤلم وهم انما يصبرون على سماعه على مضض وامتعاض ولو استطاعوا ان يدرأوا عن انفسهم هذا العذاب لما احجموا ولما استكانوا الى المسالمة وعقد العقود وقطع العهود مع اولئك الاقزام الصغار - على ان الامر بين المتعاهدين والوفاء بها على حد ما قاله الشاعر الظريف :

كلا الاخوين .... ولكن ...

شهاب الدين ...... من اخيه .

وما نراه من الهدوء بين الطرفين ليس الا مسكنات وقتية فاذا أزفت الساعة الرهيبة .. فليس الا الحديد والنار

ثم نحن لا يسعنا هنا ان نتجاهل ان ازاء اليابانيين ما يقلق راحتهم من جيرانهم الصينيين - ولكن - اليس من الممكن ان تتفاهم هذان الشعبان العظيمان ويتبادلان فيما بينهما العقود الصادقة والدفاع المشترك في الداخل والخارج واتحاد غاياتهم السياسية والاقتصادية ؟ فان كان ذلك وهذا الا نشك فيه - طال الزمان او قصر - فكيف بحالتنا بعدها - وتعداد نفوس هاتين الامتين الشقيقتين يضاهي سكان اوربا باجمعها - وبلادهم من اغنى بلاد الله اخضر ويابسا .

ان اولى اطماع اولئك الاقوام هي جزائر جاوا وما والاها - ولقد سارت بذكرها الركبان واصبحت مثلا من الامثال ومن ادهش ما سمعناه بجاوا اعتقاد عموم الاهالي الوطنيين انه في القريب العاجل ستكون حكومة بلادهم هي اليابان - وهم يرتلون في مديحها ما يحسدهم عليه جرير والفرزدق - ولا ندرى اذا كانت تلك الدولة الطامعة - تعمل شيئا من « البروبوغاندا » أم هو احساس شرقي لشرق - والذى نظنه ان الذى دفع بالسكان الى التعلق باهداب اليابانيين وحبهم لهم هو قسوة حكامهم الحاليين واستئثارهم بكل خيرات البلاد - وهذا مشاهد - وتركهم في غمرات الفقر والفاقة والمذلة وهم الوطنيون أصحاب البلاد والحق حقهم

وعلى كل فما احرانا بتدبر قوله تعالى : « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير » ولله الامر من قبل ومن بعد واليه مرجع الامور ؟

ح ص

الحس العربي

قالت رصيفتنا (اللواء الطرابلسي) الغراء التي تصدر في طرابلس الغرب نقلا عن الجرائد الانكليزية :

« ان قبائل البدو عموما في سورية اندفعت لمناوأة الفرنساويين المحتلين وان السوريين مصممون على القتال دون حريتهم واستقلالهم حتى النهاية »

ثم علقت الرصيفة المذكورة على هذا الخبر بما يأتي (وهو على نمط الشعر العربي عند بادية طرابلس الغرب) وها هو :

(واحنا وطننا ما نخلوه
لا يملكوه السوادى
بالروح والمال نفدوه
ما بين حاضر وبادى

***

وحنا دينا ما نتركوه
ولا يملكوه النصارى
بالروح والمال نحموه
سوى ربح والا خساره)

ولله الامر من قبل ومن بعد »

(الفلاح)

هذا ما جاء تعليقا في الرصيفة (اللواء الطرابلسية) الغراء وهو لاشك يعبر عما يحمله ذلك الشعب العربي المسلم من الشعور السامي نحو اخوانهم العرب ابناء الجزيرة الذين تربطهم واياهم روابط اللغة والدين والعنصر فحيا الله هذه الروح العربية العالية وحيا الله ذلك الشعور العربي الشريف . وسلام على اللواء الطرابلسي الخافق بنشر المبادئ الشريفة وسلام على من حوله من اخواننا ابناء الناطقين بالضاد

الحرب في سوريا

قالت (الشمس الغراء) التي تصدر في الارجنتين تحت العنوان المذكور ما يأتي :

مقتل علاء الدين الدروبي وعبد الرحمن اليوسف - الفدائيون في سوريا

لم ينم الشعب السورى ولم يرضخ لحكم القوة . لا ولم تنته قضيته التي بدأت حين قيل انها انتهت .

ومعركته الكبرى على ابواب دمشق ليست دليلا على موت ، بل حياة . وقد سرت في الشعب الروح الفدائية الحرة العاملة على هدم بناء العبودية على رؤس الظالمين والخونة

ومعلوم ان سوريا لم تكن لتسلم لاعدائها الغزاة بهذه السهولة « ومزرعة الشوف في لبنان قاومت اكثر منها » لولا كثرة عدد بائعي الوطن بفرنكات . وفي مقدمة خونة سوريا الوزارة التي الفها القائد غورو بعد فتح دمشق برئاسة علاء الدين الدروبي ولو لم تكن هذه الوزارة راضية عن الاحتلال لرفضت ان تؤلف تحت سلطة الغزاة . وفي سوريا خونة صغار النفوس كما في لبنان . أما الوزارة التي حاربت جيش السنغال الفرنسوى وضحت وزير حربيتها يوسف بك العظمة ونصف الجيش السورى فما زالت على مبدأها ومساعيها

فقد انبأتنا البرقيات أن قطاراً يقل رئيس الوزارة المتفرنسة علاء الدين باشا الدروبي والوزيرين عبد الرحمن باشا اليوسف وعطا بك الايوبي هاجمته عصابة ثوار بين حيفا ودمشق ففتكت بالوزراء ورفاقهم وجنود من السنغال ونهبت عربة البريد

هذه هي الروح الفتاكة التي اخرجت الانكليز من مصر وستخرجهم من العراق وتخرج الفرنسويين من سوريا فان اليد التي حاولت اغتيال الاميرال مورنه في بعقلين واغتالت ثلاثة من عظماء دمشق لا يصعب عليها اغتيال اعظم منهم فن يعش ير

ادبيات

فان لم يكن غير احداهما
فسيروا الى الموت سيرا جميلا

ولا تقعدوا وبكم منة
كفى بالحوادث للمرء غولا

وحشوا الحروب اذا اوقدت
رماحا طوالا وخيلا فحولا

وموضونة من نسج داود
ترى للقواضب فيها صليلا